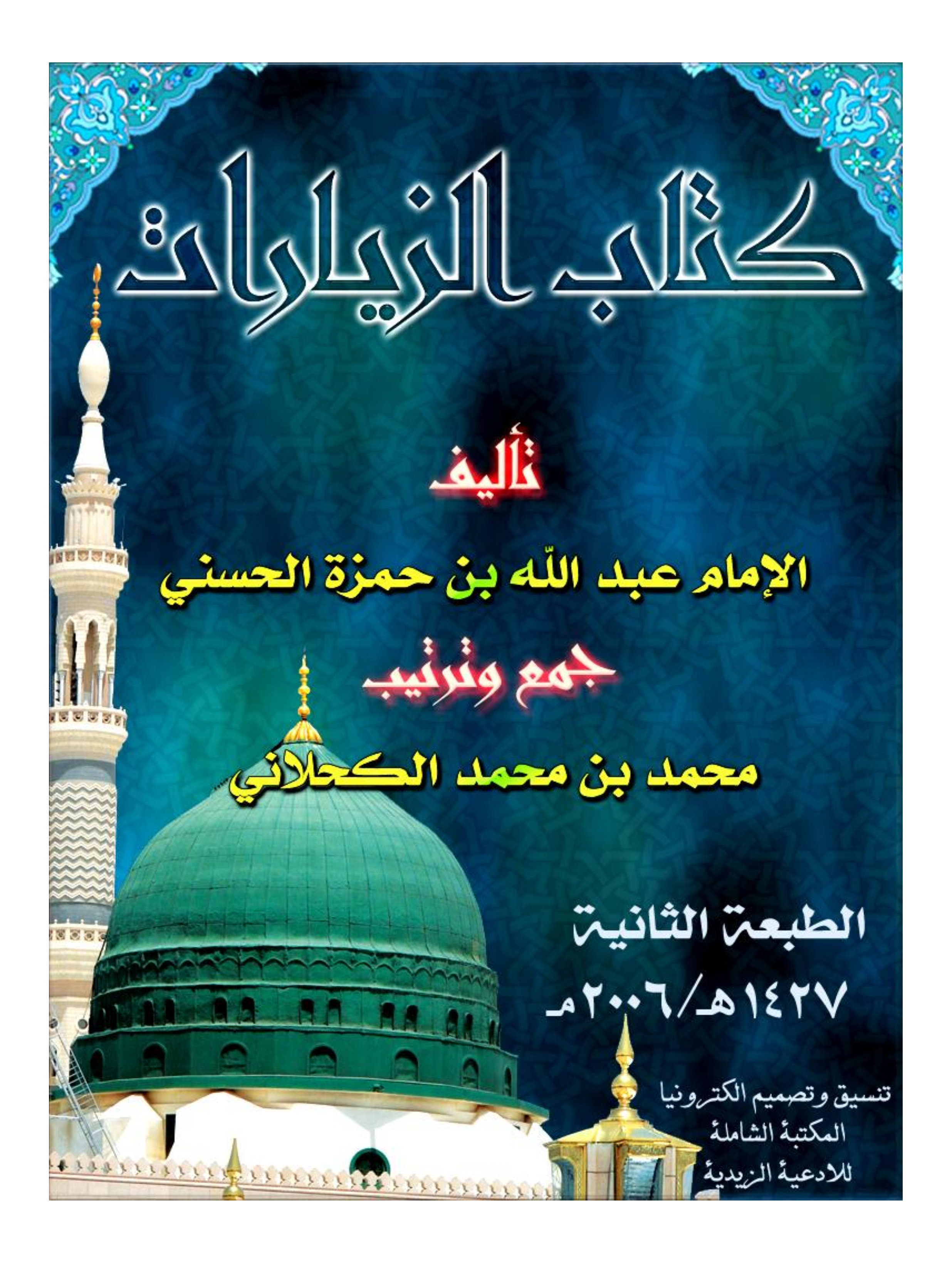

كتاب الزيارات
تأليف
الإمام عبد الله بن حمزة الحسني
جمع وترتيب
محمد بن محمد الكحلاني
الطبعة الثانية
١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م
تنسيق وتصميم الكترونيا
المكتبة الشاملة
للادعية الزيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

وبعد حمد اللّه والصلاة على رسول اللّه وآل رسول اللّه فانه من أجل نعم اللّه على عبده، أن يكون قلبه مشغوفا بحب رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ، مستشعرا أن حبه موصولا بحب آل الطاهرين (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ[1]) ويتحتم مع ذلك الآخذ بآثارهم وأذكارهم ، فهم القدوة بعد رسول اللّه وإليهم يفي الغالي ، ويلحق التالي ، وعليهم تجري الصلاة مع الصلاة على رسول اللّه أينما ذكر ؛ نصا في البخاري (١). ولا يكون ذلك إلا بقدر ما يحمل قلب المؤمن من حب اللّه ، وحبه لرسول اللّه، وبقدر حب رسول اللّه يكون حب آهل بيته الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، تعظيما لما عظم اللّه ورسوله .ولا ينقص حبهم من قلب أي إنسان إلا بقدر ما نقص من إيمانه باللّه ورسوله ترابطا دينيا إسلاميا.

ومن فضل اللّه علي فقد ساق القدر إلي كتاب الزيارات تأليف الإمام الأعظم الأواه المنصور باللّه أبي محمد عبد اللّه بن حمزة بن سليمان الحسني رضوان اللّه تعالى وسلامه عليه المتوفى سنه ٤١٦ هـ . ولما وقع في يدي، ونزهت فيه طرفي، و أرويت منه ظمأ نفسي ، وتملكني إعجابي بموضوعه ، سارعت بالعمل على

---

(١) فقد ورد ان الصحابة جاؤوا الى رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله عرفنا كيف نسلم عليك ولم نعرف كيف نصلي عليك ؟ فقال : قولوا : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وفي رواية ولا تصلوا علي الصلاة البترا قالوا : وما الصلاة البترا يا رسول الله ؟ قال ان تقولوا : اللهم صل على محمد وتصمتوا وان الله كامل لايقبل الا الكامل .وعلى هذا جرى عمل الصحابة والتابعين حتى قال الامام الشافعي رحمه الله في الأبيات المنسوبة اليه :

يآل بيت رسول الله حبكم.. فرض من الله في القران انزله ....كفاكم في عظيم الشأن انكم.. من لم يصل عليكم لا صلاة له

طبعه للقيام بنشره تعميما للفائدة لكل راغب بالتقرب إلى اللّه ورسوله صلى اللّه عليه وآله وسلم ، مع إضافة ما ورد عن الإمام علي كرم اللّه وجهه في تعليمه الناس كيفية الصلاة على رسول اللّه كما في نهج البلاغة ، وبعض المأثور من الأدعية عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ، وعن حفيدة السجاد الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين بن الإمام علي سلام اللّه عليهم ، فكل ذلك مما تطمئن وتشتاق إليه قلوب المؤمنين بقدر ما تنفر منه أفئدة المنافقين (وَمَا أَكْثَرُ النَّاس وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ). سائلا من اللّه العلي القدير أن ينفعنا وجميع المؤمنين بذلك تالياً : (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) ، فما أعظم منّة اللّه علينا في نبينا محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم وأهل بيته الذين ولايتهم أمان من الفرقة.

مما تجدر الإشارة إليه أن الإمام المنصور باللّه قد استخدم غريب اللغة في بعض تراكيب كلماته فكان لزاما تفسير ما تيسر من ذلك دون إحصاء ولا استقصاء وكان الأفضل أن يكون التبسيط في استخدام السهل القريب إلى فهم كل من أخذ بالكتاب في زياراته من عامة الناس الذين هم أكثر حاجة إليه.

مما روى عن أمير المؤمنين(ع) في ذكر النبي(صلى اللّه عليه وآله)(٢)

الحمد للّه رب العالمين، وصلى اللّه على خير المرسلين محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب. اللهم فخص محمداً صلى اللّه عليه وآله بالذكر المحمود، والمنهل المشهود، والحوض المورود. اللهم فآت محمداً صلى اللّه علية وآله الوسيلة والرفعة والفضيلة . اللهم أجعل في المصطفين محبته، وفى العليين درجته، وفي المقربين كرامته. اللهم أعط محمداً صلواتك عليه وآله، من كل كرامة أفضل تلك الكرامة، ومن كل نعيم أوسع ذلك النعيم، ومن كل عطاء أجزل ذلك العطاء(٣) ومن كل يسر أنضر ذلك اليسر، ومن كل قسم أوفر ذلك القسم(٤)، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا، و لا أرفع منه عندك ذكراً ومنزلة ، ولا أعظم عليك حقاً، ولا أقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه وآله . اللهم نشهد أنه قد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة والنصيحة، وأجتهد للأمة وأوذي في جنبك، وجاهد في سبيلك ، وعبدك حتى أتاه اليقين. فصلى اللّه عليه وآله الطيبين.

(٢) الصحيفة العلوية – طبعة السيد يوسف المؤيد ص ٤٧ .

(٣) أجزل : أكثر ، أعظم .

(٤) أوفر : اكثر

وله عليه السلام في تعليمه الناس كيفية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) (٥)

اللهم داحي المدحوات(٦) ، وداعم المسموكات(٧) ، وجابل القلوب على فطرتها (٨) شقيّها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك(٩) ونوامي بركاتك(١٠) على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق(١١) والفاتح لما انغلق(١٢) والمعلن الحق بالحق والدافع جيشات الأباطيل(١٣) والدامغ صولات الأضاليل(١٤) كما حمل فاضطلع(١٥) قائماً بأمرك مستوفزاً في مرضاتك ، غير ناكل عن قدم (١٦) ، ولا واه في عزم (١٧) ، واعياً لوحيك ، حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك (١٨) ، حتى أورى قبس القابس(١٩) ، وأضاء الطريق للخابط(٢٠) ، وهديت به القلوب بعد خوضات الفتن والآثام (٢١) ، وأقام بموضحات الأعلام ، ونيرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك بالحق (٢٢) ، ورسولك إلى الخلق .

---

(٥) شرح نهج البلاغة – طبعة دار الاندلس بيروت ج ٦ ص ٥٠ والصحيفة العلوية ص ٤ ٨ .

(٦) دحا : بسط ، والمدحوات : الاشياء المبسوطة كالأرض مثلا (٧) المسموكات : السماوات .(٨) جابل القلوب على فطرتها : اي خالقها على طبيعتها .

(٩) شرائف : جمع شريفة ، اي اشرف الصلوات .(١٠) نوامي بركاتك : مفردها نامية : اي زائدة ، اي بركاتك الزائدة الكثيرة .

(١١) الخاتم لما سبق : لما سبق من الرسل والانبياء .

(١٢) يسهل ما صعب من الامور ، يحل المسائل المنغلقة الصعبة و يفتح القلوب الضالة.

(١٣) جيشات الاباطيل : كل باطل يظهر ، اي انه يرد الاباطيل ويدفعها .(١٤) دفع : ابطل ، وصولات : هجمات ، الاضاليل : البهتان بغير الحق ، اي يبطل هجمات البهتان .

(١٥) اضطلع : قوي به ، حمله .(١٦) ناكل : خائف ، قدم : الى الامام الى الحرب

(١٧) واه : ضعيف ، واعيا : حافظ(١٨) نفاذ : تنفيذ (١٩) اورى : اشعل ، اضاء . القبس : شعلة النار . القابس : طالب النار . اي يشعل النار لمن يريدها .

(٢٠) الخابط : الذي يسير ليلاً (٢١) خوضات الفتن : دخولها ، واقتحامها ، الآثام : الذنوب

(٢٢) بعيثك ، مبعوث ، مرسل (وشهيدك) شاهد على الناس

اللهم أفسح له مفسحا في ظلك(٢٣) ، واجزه مضاعفات الخير من فضلك. اللهم أعلِ على بناء البانين بنائه، و أكرم لديك منزلته، وأتمم له نوره، وأجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة (٢٤) ، مرضي المقالة (٢٥) ، ذا منطق عدل ، وخطبة فصل(٢٦). اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش(٢٧) ، وقرار النعمة ، ومنتهى الطمأنينة.

.(٢٣) مفسحا : مكانا واسعا(٢٤) اجزه : كافئه ، مضاعفات : أضعاف

(٢٥) مرضي المقالة : مرضي القول

(٢٦) فصل : اي تفصل بين الامور ، وتحكم فيها . فاصلة

(٢٧) برد العيش : هناء العيش

دعاء زين العابدين (ع) والصلاة على النبي

(صلى الله عليه وآله وسلم) (٢٨)

وَالْحَمْـدُ للّهِ الّـذِي مَـنّ عَلَيْنَـا بِمُحَمّـد نَبِيِّـهِ صـلى الله عليـه وآلـه دُونَ الأُمَـمِ الْمَـاضِيَةِ وَالْقُـرُونِ السّـالِفَةِ بِقُدْرَتِـهِ الّتِـي لاَ تَعْجِـزُ عَـنْ شَـيْء وَ إنْ عَظُـمَ، وَ لا يَفُوتُهَـا شَـيْءٌ وَإنْ لَطُـفَ(٢٩)، فَخَـتَمَ بِنَـا عَلَـى جَمِيـعِ مَـنْ ذَرَأ (٣٠) وَ جَعَلَنَـا شُـهَدَاءَ عَلَـى مَـنْ جَحَـدَ وَكَثّرَنـا بِمَنِّـهِ عَلَـى مَـنْ قَـلَّ. اللّهـمّ فَصَلِّ عَلَـى مُحَمّـد أَمِينِـكَ عَلَـى وَحْيِـكَ، وَنَجِيبِـكَ مِـنْ خَلْقِـكَ، وَ صَـفِيِّكَ مِـنْ عِبَـادِكَ، إمَـامِ الرَّحْمَـةِ وَقَائِـدِ الْخَيْـرِ وَ مِفْتَـاحِ الْبَرَكَـةِ، كَمَـا نَصَـبَ لاِمْـرِكَ نَفْسَـهُ ، وَ عَـرَّضَ فِيْـكَ لِلْمَكْـرُوهِ بَدَنَـهُ، وَكَاشَـفَ فِـي الـدُّعَآءِ إلَيْـكَ حَامَّتَـهُ (٣١)وَ حَـارَبَ فِـي رِضَـاكَ أُسْـرَتَهُ وَقَطَـعَ فِـىْ إحْيـاءِ دِينِـكَ رَحِمَـهُ وَاقصَـى الادْنَـيْنَ عَلَـى جُحُـودِهِمْ، وَقَـرَّبَ الاقْصَـيْنَ عَلَـى اسْـتِجَابَتِهِمْ لَـكَ وَ والَـى فِيـكَ الابْعَـدِينَ، وَ عَـادى فِيـكَ الاقْـرَبِينَ، وَأدْأبَ(٣٢) نَفْسَـهُ فِـي تَبْلِيـغِ رِسَـالَتِكَ وَأتْعَبَهَـا بِالـدُّعَآءِ إلَـى مِلّتِـكَ وَ شَـغَلَهَا بِالنُّصْـحِ لاِهْـلِ دَعْوَتِـكَ، وَهَـاجَرَ إلَـى بِـلاَدِ الْغُرْبَـةِ وَمَحَـلِّ النَّـأيِ عَـنْ مَـوْطِنِ رَحْلِـهِ(٣٣)، وَمَوْضِـعِ رِجْلِـهِ وَمَسْـقَطِ رَأسِـهِ وَمَـأنَسِ نَفْسِـهِ (٣٤)إرَادَةً مِنْـهُ لاِعْـزَازِ دِيْنِـكَ، وَاسْتِنْصَـاراً عَلَـى أهْـلِ الْكُفْـرِ بِـكَ، حَتّـى اسْـتَتَبَّ لَـهُ مَـا حَـاوَلَ فِـي أعْـدَائِكَ، وَاسْـتَتَمَّ لَـهُ مَـا دَبَّـرَ فِـي أوْلِيآئِـكَ، فَنَهَـدَ إلَـيهِمْ مُسْـتَفْتِحاً بِعَوْنِـكَ وَمُتَقَوِّيـاً عَلَـى ضَـعْفِهِ بِنَصْـرِكَ، فَغَـزَاهُمْ فِـي عُقْـرِ دِيَـارِهِمْ وَهَجَـمَ عَلَـيْهِمْ فِـي بُحْبُوحَـةِ قَـرَارِهِمْ حَتّـى ظَهَـرَ أمْرُكَ، وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ

---

(٢٨) الصحيفة السجادية (٢٩) لطف لطافه : صُغر ودق ضد ضخم وكثيف(٣٠) ذرأ : خلق

(٣١) كاشفه : باداه به وجهر . الحامة : بتشديد الميم ، الخاصة وحامة الرجل اقرباؤه .

(٣٢) أدأب نفسه : أجهدها(٣٣) النأي : البعد . رحل الشخص : مأواه ومنزله في الحضر

(٣٤) موضع رجله : منشأه ومرباه . والمأنس : محل الأنس .

فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ، حَتَّى لاَ يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةٍ وَلا يُكَافَأَ فِي مَرْتَبَةٍ وَلاَ يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نبِيٌّ مُرسَلٌ، وَعَرِّفْهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَات بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْجَوَادُ اَلْكَرِيمُ.

ربّ صل على محمد وآل محمد المنتجب(٣٥) المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك، وبارك عليه أتم بركاتك، وترحم عليه أمتع رحماتك ربّ صل على محمد وآله، صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكى منها، وصل عليه صلاة راضية لاتكون صلاة فوقها ربّ صل على محمد وآله، صلاة ترضية وتزيد على رضاه، وصل عليه صلاة ترضيك وتزيد على رضاك له ، وصل عليه صلاة لا ترضى له إلا بها ولا ترى غيره لها أهلا. ربّ صل على محمد وآله، صلاة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك، ولا ينفد كما لا تنفد كلماتك . ربّ صل على محمد وآله، صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك و أهل طاعتك ، وتشتمل على صلوات عبادك من جنك وإنسك وأهل إجابتك، وتجتمع على صلاة كل من ذرأت وبرأت (٣٦) من أصناف خلقك. ربّ صل عليه وآله، صلاة تحيط بكل صلاة سالفة ومستأنفة (٣٧) ، وصل عليه وعلى آله صلاة مرضية لك ولمن دونك ، وتنشئ مع ذلك صلاة تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك. ربّ صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، وخلفائك في أرضك ، وحججك على عبادك ، وطهرتهم من الرجس والدنس (٣٨) تطهيراً بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك

(٣٥) المنتجب : المستخلص

(٣٦) ذرأت : خلقت . برأت : خلقت و أوجدت

(٣٧) سلف : قضى ومضى. . استأنفت الشيء : ابتدأته واحدثته

(٣٨) أطائب : جمع أطيب. الرجس : الذنب والمعصية . الدنس : الوسخ

، والمسلك إلى جنتك . ربّ صلِّ على محمد وآله ، صلاة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك (٣٩) ، وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك (٤٠) ، وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك . ربّ صل عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها ، ولا غاية لأمدها ، ولانهاية لآخرها . ربّ صل عليهم زنة عرشك وما دونه ، وملأ سماواتك وما فوقهن ، وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن ، صلاة تقربهم منك زلفى (٤١) ، وتكون لك ولهم رضى ، ومتصلة بنظائرهن أبداً . اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان (٤٢) بإمام أقمته علماً لعبادك، ومناراً في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك ، وجعلته الذريعة إلى رضوانك (٤٣) ، وافترضت طاعته ، وحذرت معصيته ، وأمرت بامتثال أوامره ، والانتهاء عند نهيه ، وألا يتقدمه متقدم ، ولا يتأخر عنه متأخر ، فهو عصمة اللائذين(٤٤) ، وكهف المؤمنين ، وعروة المتمسكين ، وبهاء العالمين (٤٥) اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت به عليه(٤٦) ، وأوزعنا مثله فيه ، و آته من لدنك سلطاناً نصيراً ، وافتح له فتحاً يسيراً ، وأعنه بركنك الأعز ، واشدد أزره ، وقوّ عضده (٤٧) ، وراعه (٤٨) بعينك ، واحمه بحفظك ، وانصره بملائكتك ، وأمدده بجندك الأغلب ، وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه وآله ،

---

(٣٩) اجزل له في العطاء : اوسعه واكثره . نحلك ، جمع نحله بالكسر : العطية تبرعاً.

(٤٠) النوافل : ما ليس بفرض ولا واجب . العوائد : جمع عائده : وهي الصلة والمعروف

(٤١) زُلفى : قربى ومنزلة

(٤٢) أوان : وقت وزمان

(٤٣) الذريعة : الوسيلة

(٤٤) عصمة اللائذين: يمنع من لاذ به والتجاء اليه

(٤٥)) البهاء : الحسن والجمال

(٤٦) أوزع : ألهم

(٤٧) الأزر : القوة . العضد : وان كان ما بين المرفق الى الكتف ولكنه استعير للقوة

(٤٨) راعه : احفظه

وأحـي بـه مـا أماتـه الظـالمون مـن معـالم دينـك ، وأجـل بـه صـدآء الجـور عـن طريقتـك(٤٩) ، وأبـن بـه الضـراء مـن سـبيلك(٥٠) ، أزل بـه النـاكبين عـن صـراطك ، وأمحـق بـه بغـاة قصـدك عوجـاً(٥١) ، وألِـن جانبـه لأوليائـك ، وابسـط يـده علـى أعـدائك ، وهـب لنـا رأفتـه ورحمتـه وتعطفـه وتحننـه ، وأجعلنـا لـه سامعين مطيعـين ، وفـي رضـاه ساعين ، وإلـى نصـرته ، والمدافعـة عنـه مكنفـين (٥٢) ، وإليـك وإلـى رسـولك صـلواتك اللهـم عليـه و آلـه بـذلك متقـربين .اللهـم وصـل علـى أوليـائهم المعتـرفين بمقـامهم ، المتبعـين مـنهجهم ، المقتفـين آثـارهم ، المستمسـكين بعـروتهم ، المتمسـكين بـولايتهم ، المـؤتمين بإمـامتهم ، المسـلمين لأمـرهم ، المجتهـدين فـي طـاعتهم ،المنتظـرين أيـامهم ، المـآدين إلـيهم أعيـنهم ، الصـلوات المباركـات الزاكيـات النّاميـات الغاديـات الرائحـات(٥٣)وسـلم علـيهم وعلـى أرواحهـم واجمـع علـى التقـوى أمـرهم ، وأصـلح لهـم شـؤونهم ، وتـب علـيهم إنـك أنـت التـواب الـرحيم ، وخيـر الغـافرين ، وأجعلنـا معهـم فـي دار السـلام برحمتـك يا أرحم الراحمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

---

(٤٩) أجل : من الجلاء وهو الكشف . الصدأ : ما يعلو الشيء من الوسخ وما يعلو الحديد من جراء تأكله

(٥٠) أبن : من الإبانة وهي القطع

(٥١) امحق : امح واهلك . العوج : الإنحراف .

(٥٢) مكنفين : معينين

(٥٣) الزّاكيات : الناميات . العاذيات : الآتيات . الرائحات : الذاهبات

كتاب الزيارات الفاضلة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم وأهل بيته صلوات اللّه عليهم وسلامه ، تصنيف مولانا الإمام المنصور باللّه عبد اللّه بن حمزة بن سليمان سلام اللّه عليه وعلى آبائه الطاهرين . أنشأها في العشر الأواخر من شهر اللّه الأصب رجب عظم اللّه حرمته من سنة تسع وستمائة سنة للهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام والتحيات والإكرام .

بسم اللّه الرحمن الرحيم وصلى اللّه وسلم على رسوله سيدنا محمد وآله الطاهرين.

زيارة النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم:-

الحمد للّه رب العالمين . اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر . لا إله إلا اللّه . أشهد أنك نعم الرب ، وأن محمداً نعم الرسول ، صلى اللّه عليه وعلى الطيبين من آله وسلم ، وأن ذريته خير الذرية ، وأن دينه خير الأديان. السلام عليك يا رسول اللّه . السلام عليك يا نبي اللّه . السلام عليك يا حبيب اللّه . السلام عليك أيها البشير النذير . السلام عليك أيها الداعي إلى اللّه بإذنه والسراج المنير . السلام عليك يا نبي الرحمة . السلام عليك يا نبي الملحمة . السلام عليك يا سيد المرسلين .السلام عليك يا سيد المسلمين . السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا عاقب(٥٤) . السلام عليك يا حاشر(٥٥) . السلام عليك يا شفيع . السلام عليك يا رفيع .السلام عليك يا كامل. السلام عليك يا فاضل . السلام عليك يا شحاك المعتدين(٥٦) . السلام عليك يا حتف المعاندين(٥٧) . السلام عليك يا ناسخ الملل . السلام عليك يا زاكي العمل . السلام عليك يا مزيح العلل . السلام عليك يا ليث الوهل (٥٨) . السلام عليك يا من لاينتهي من صفات المخلوق إلى نهاية حمده ولا يبلغ منعوت المربوبين إلى نهاية مجده . اللهم صل على محمد وعلى آل

---

(٥٤) العاقب : اخر كل شيء او خاتمته ورسول الله ﷺ هو اخر الانبياء وخاتمهم

(٥٥) الحاشر : هو احد اسماء رسول الله ﷺ ومن يحشر الجموع وفي التنزيل العزيز (وارسل في المدائن حاشرين)

(٥٦) الشحاك : عود يعرض في فم الجدي يمنعه عن الرضاع .

(٥٧) الحتف : الهلاك

(٥٨) الوهل : الفزع وَهَل اليه ، فزع اليه

محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . السلام عليك يا سيد الأنام .السلام عليك يا بدر التمام .السلام عليك يا مصباح الظلام .السلام عليك يا عز الإسلام . السلام عليك يا زين الخلائق . السلام عليك يا حامي الحقائق . السلام عليك يا حلو الشمائل . السلام عليك يا رب الفضائل . اللهم اجعل أفضل صلواتك ، وأزكى بركاتك ، وأنمى تحياتك ، على نبيك الشفيع المشفع الهمام الأروع (وعلى آله)

يا رسول الله ، عليك أفضل الصلاة والسلام وعلى آلك الكرام ، حدانا إليك الشوق المفرح ، والتوق المصرح(٥٩) ، فأتينا على الظهر والأقدام ، وكان قليلاً في حقك لو مشينا مشية الأقلام ، على نواصي الهام ، راجين بركة زيادة حضرتك ، ويمن الوصول إلى دار هجرتك .يا رسول الله ، تأخرت أيامنا عن أيامك ، وقلوبنا مملوءة لك ولاءً ووداً وثناءً وحمداً .يا رسول الله ، قد والينا من أمرتنا بموالاته من عترتك ، وسائر أوليائك ، ونصرناه حيث تأخرنا عن نصرتك . يا رسول الله ، فاشفع لنا إلى ربك في الكون من حزبك . يا رسول الله ، إنا نشكوا إليك لعترتك و أوليائهم ما نالهم من جفوة الامة لهم ، وتحاملهم عليهم . يا رسول الله ، ما وارك الملحد حتى تمالا عليهم الأحمر والأسود . يا رسول الله ،اخذوا تراثهم ،وكربوا أجداثهم(٦٠) وقتّلوا بأنواع القتل ،ومثلوا

---

(٥٩) التوق : مصدر هو الوق اما التواق فهو اسم الفاعل

(٦٠) كربوا : كرب الارض قلبها للحرث والزرع . الاجداث : القبور فهو تعبير عن بعثرت قبورهم .

أضـراب المثـل ،فصـلبوا ثـم حرقـوا وبـددوا ومزقـوا . ومـا نقمـوا مـنهم إلا إن يؤمنـوا بـالله العزيـز الحميـد . يـا رسـول الله مـنعهم الوعيـد مـن فـراق الألويـة ،وحالـت الحميـه علـى الإسـلام بيـنهم وبـين التوليـه ،فبُـددوا تحـت الكواكـب ،وقُتلـوا فـوق الجنائـب(٦١)و هـانحن شـاكون لنـا ولهـم ،إذ نحـن بشـهادتك وأنـت الصـادق مـنهم ،فاشـفع لنـا إلـى ربـك فـي قشـع حنـادس الظلـم عنـا وعـنهم ، وصـرف عـوادي المعتـدين منـا ومـنهم ،فالأمـل فيـك كثير ،والمطلوب في جنب محلك من جلال ربك يسير ،

فقـل سـؤالاً لا آمـرا: اللهـم بـدد شـمل أعـدائهم ، ولُـف شـمل أوليـائهم ،وعجـل نقمـه عـدوهم ،وأيـدهم وأيـد أنصـارهم ، وأنـزل السـكينة علـى بـاديهم وحضـارهم ،وأجعل جيوشـهم وافـره ،وأيـديهم علـى عـدوهم ظـاهرة ،فقـد طـال مـا جنبـوا عـن عـذب الشـارب(٦٢) ،وُصـبت علـيهم سـحائب المصـائب ،وأنـت عـدتهم للنوائـب ، وعـوذهم فـي الكـوارب ، فـلا تخـذل رجـاءهم فينـا ، ولا تخيـب أملنـا فيـك ،فأنـت غايـة الطـالبين وغـوث الهـاربين ،ولا حـول ولا قـوة إلا بـك . والسـلام عليـك يـا رسـول الله وعلـى الطيبـين مـن آلـك ،سـلام مـلآن الفـؤاد مـن حبـك وحـبهم ،غيـر راض بالبـديل مـن قربـك وقـربهم ،ورحمـة الله وبركاته وصلاته وتحياته ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم .

---

(٦١) الجنائب : جمع جنيبة ، الدابة التي تقاد ويقال تقاد الجنائب بين يديه اذا كان عظيماً والمراد هنا الخيل .

(٦٢) جنبوا : ابعدوا

زيارة فاطمة الزهراء والحسن والعباس وعلي بن الحسين ومحمد وجعفر الصادق .

وهم جميعا في القبة في البقيع سلام الله عليهم اجمعين (*)

إذا دنوت منهم كبرت ثلاثاً ، وصليت على النبي صلى الله عليه وعلى الطيبين من آله وأنت تهوي إليهم ، فإذا وقفت عليهم قلت :

السلام عليكم يا أهل النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومهبط الوحي ، ومختلف الملائكة ، أشهد اللّه وملائكته وأنبيائه والصالحين من(**) عباده ، أني سلمٌ لمن سالمكم ، وحربٌ لمن حاربكم . السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة . السلام عليكم يا معدن الرشد والبركة . السلام عليكم يا سفينة النجاة .السلام عليكم يا هداة الهدى . السلام عليكم يا عدل الكتاب . السلام عليكم يا أولى الخلق بالتوفيق والصواب . السلام عليكم يا جبال الحلم . السلام عليكم يا بحار العلم . السلام عليكم يا معلني الهدى . السلام عليكم يا مسرى التقى . السلام عليكم يا غياث الورى . السلام عليكم يا باب حطة ذنوب المذنبين . السلام عليكم يا آل طه ويس . السلام عليكم يا روح المؤمنين(٦٤) . السلام عليكم يا عترة النبيين . السلام عليكم يا كهف الهاربين . السلام عليكم يا كنز الراغبين . السلام عليكم يا أغصان الشجرة . السلام عليكم يا باكورة الثمرة . السلام عليكم يا حتف الفجرة .

(**)(هؤلاء المشهورون في البقيع ، والصحيح أن رأس الحسين السبط وجسد محمد بن عبد اللّه النفس الزكية هناك فتحسن فيه الزيارة للجميع صلوات اللّه عليهم وسلامه ـ(إملاء شيخنا شيخ الإسلام مجد الدين بن محمد المؤيدي أيده اللّه)

(٦٤) الرَّوْح : الفرحة والراحة والرحمة سميت بذلك لأن الروح والراحة بها

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

السلام عليك يا زهراء.السلام عليك يا غراء.السلام عليك يا واسطة العقد.السلام عليك يا وافية العهد.السلام عليك يا كاملة.السلام عليك يا فاضلة.السلام عليك يا درة التاج . السلام عليك يا غالية الأثمان.السلام عليك يا ياقوتة الإيمان.السلام عليك يا أيتها المظلومة ، المؤخر نصرتها امتحاناً لا قلاً ، فلولا الدار التي ينتصف فيها للأولياء لأدت في نصرتها الأرض والسماء . عجّي إلى اللّه تعالى فقد نال ذريتك ما تعلمين ، ومكانك من ذي العرش مكين .

زيارة الحسن السبط عليه السلام

السلام عليك يا أبا محمد يا سبط الرسول . السلام عليك يا فرخ البتول . السلام عليك يا حليم الحلماء .السلام عليك يا كريم الكرماء .السلام عليك يا ذا الهيبة والسؤدد. السلام عليك يا غيظ الحسود . السلام عليك يا أولى الخلق بمقام أبيك . السلام عليك يا من أجمع على إمامته كل بنيه . السلام عليك يا سيد شباب أهل الجنة .السلام عليك يا عرض المحنة(٦٥) . السلام عليك يا من مطيته الرسول أكرم مطية ، وعطيته من أكبر عطية . السلام عليك يا خير الذرية الزكية الهادية المهدية .السلام عليك يا من فارق الدنيا مظلوماً ولقي اللّه مسموماً .

---

(٦٥) عرض المحنة: معظمها كأعرض الحديث معظمة وعرض الناس معظمهم

زيارة الحسين بن علي وأهل بيته عليهم السلام (*)

إذا وصلت ـ فاغتسل إن شاء الله على الفرات ، ومس ما أمكنك من الطيب ـ ونويت زيارتهم الشريفة ودخلت إليهم صل ركعتين تحية المسجد ، ثم قم إلى أبي عبد الله ذاكرا لله بما هو أهله من المحامد . فإذا قابلت الضريح الشريف المقدس كبرت سبع تكبيرات وقلت : الحمد لله على قضائه ، والحمد لله الذي جعل ذرية نبيه لما أمرهم من الجهاد أهلاً ، والحمد لله الذي لم يجعل لأحد(***) منهم من الخلائق عقداً ولا حلاً ، والحمد لله الذي أختار لهم ثوابه ، وجنبهم عقابه ، متّع أعدائهم قليلاً ، وأعد لهم عذاباً وبيلاً . ثم كبر سبع تكبيرات ، ثم تدنوا من الضريح الشريف وتقول :السلام عليك يا سبط رسول الله . السلام عليك يا ريحانة الرسول . السلام عليك يا فرخ البتول . السلام عليك أيها السعيد الشهيد . السلام عليك أيها الفقيد الحميد . السلام عليك أبا الشهداء . السلام عليك يا ثمرة قلب الرسول . السلام عليك ثمرة قلب المصطفى . السلام عليك يا بحر العطاء . السلام عليك يا جم العطاء . السلام عليك يا ليث النزال . السلام عليك يا نور الملّة . السلام عليك يا واهب نفسه لله . السلام عليك يا ليث العرين . السلام عليك يا معدوم القرين . السلام عليك يا شهيد الصفوف . السلام عليك يا ملاقي الألوف . السلام عليك يا مستهون الحتوف . السلام عليك يا سيد شباب أهل الجنة . السلام عليك يا عظيم المنة . السلام عليك يا من مطرت السماء لقتله دماً ، وأغضب قتله رب السماء . السلام عليك يا من فرق به بين الشقي والسعيد . السلام عليك يا من اختص بالشهادة في سبيل رب العالمين . السلام عليك يا قتيل الدّعي . السلام عليك يا سبط النبي يا أبا عبد الله ، يا بن رسول الله ، هذه كلمات أهديناها إليك ، فصلوات الله وملائكته على جدك وأمك وأخيك ،

(***) (نظرا إلى أن الإمام الحسين السبط في قول والإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية من أهل البقيع رأينا تقديمهما على مكانهما في الأصل المنسوخ أ ه الناشر .)

وعليك وعلى الطيبين من آلكم ، ورحمة الله وبركاته . أردنا بإهدائها القرب إليكم والفوز لديكم .

تسلم بعد ذلك على العباس بن علي وعلى أهل البيت بالطف فتقول :

السلام عليك يا عباس ، يا ثابت الأساس ونور النبراس ، وعروس الأفراد . السلام عليك يا ليث الطراد ، وسيف الجلاد وسم الأعداد . السلام عليك يا من احتسب نفسه وابني أمه وابنه دون أخيه . السلام عليك يا من كاعت عنه الفوارس الشوامس(٦٦) . السلام عليك يا ساقي الماء الطيبين المهتدين ، ومبيح حما الجبارين المعتدين . والسلام عليك يا علي بن الحسين ، يا حائز الشرفين ، وكريم الطرفين . والسلام عليكم عموماً يا بني هاشم ، يا ليوث الملاحم(٦٧) وحتف المراغم (٦٨)، وصفوة الله من الأعارب والأعاجم . السلام عليكم يا أكرم الشهداء . السلام عليكم يا أئمة السعداء . السلام عليكم قدوة الصالحين . السلام عليكم يا أهل بيت النبي الأمين . السلام عليكم خير عصابة . السلام عليكم يا أشرف ذؤابة(٦٩) . السلام على أوليائكم البائعين أنفسهم من الله ، السامحين بها لله ، الحافظين حوزة أبي عبد الله(٧٠) ، الحافظين حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الذابين عن قرابته ، المراعين لحرمة صحابته أشركنا الله في أعمالكم ، فقد رضيناها وحمدناكم عليها ، ونسأل الله تعالى أن يهدينا سبيلكم ، ويجعل دليلنا دليلكم ، وأن يجزل ثوابكم ، ويحمد مابكم ، وغفر لنا ولكم ، وألحقنا بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، آمين اللهم آمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .

---

(٦٦) كاعت : كعَّ فلان ، جبن وضعف فيكون المعنى هنا جنبت وضعفت عن مواجهته ومنازلته .

(٦٧) الملاحم : جمع ملحمه وهي الواقعة العظيمة(٦٨) المراغم : مرغم الانسان انفه وماحوله

(٦٩) الذؤابة : من كل شيء اعلاه ، يقال فلان ذؤابة قومه مربعهم والمقدم فيهم(٧٠) الحوزة : حوزة الاسلام حدوده ونواحيه

زيارة العباس بن عبد المطلب عليه السلام

السلام عليك يا أبا الفضل يا رب الفضل . السلام عليك يا من أعطاه اللّه الفضل . السلام عليك يا عم الرسول . السلام عليك يا نور العيون . السلام عليك يا ساقي الحجيج . السلام عليك يا مدّ الخليج . السلام عليك يا ساقي الحرمين . السلام عليك يا مجانب المين . السلام عليك يا أبا النجباء . السلام عليك يا شيخ الغرباء ، نشكوا إليك قطع بنيك للأرحام ، وجورهم في الأحكام ، وخذلانهم للإسلام ، وعليك أفضل الرحمة والبركة والسلام .

زيارة زين العابدين عليه السلام

السلام عليك يا زين العابدين .السلام عليك يا حتف الجاحدين(٧١) . السلام عليك يا بقية النبيين . السلام عليك يا سلالة الوصيين . السلام عليك يا ثمال الأرامل(٧٢) . السلام عليك يا خير المناصل . السلام عليك يا عذب المناهل . السلام عليك يا حلو الشمائل .

---

(٧١) الحتف : الهلاك ، ويقال فلان مات حتف انفه . بمعنى مات على فراشه بلا ضرب ولا قتل .

(٧٢) الثمال : الملجأ والغياث قال ابو طالب رحمه الله يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلموأبيضٌ يُسْتَسْقَى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

زيارة الباقر عليه السلام

السلام عليك يا باقر علم الأنبياء(٧٣) . السلام عليك يا حافظ دين الأوصياء . السلام عليك يا بحر علم القرآن . السلام عليك يا حليف الإيمان . السلام عليك يا مُعلّم الطرفين . السلام عليك يا كامل الشرفين . السلام عليك يا أول من جمع بين ولادة الحسن والحسين من ولد الحسين . السلام عليك يا سليل الفواطم . السلام عليك يا بحر المكارم

زيارة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

السلام عليك يا أبا عبد اللّه . السلام عليك يا بدر الملّة . السلام عليك يا صادق اليقين . السلام عليك يا من أذل اللّه له الجبارين . السلام عليك يا من أسقط اللّه له نخوة المتكبرين . السلام عليك يا حافظ الذرية ، وهادي من طلب الهداية من البرية . السلام عليك يا أبا الأشبال الضارية ، والذرية الهادية.

---

(٧٣) تبقر في الكلام توسع فيه وافاض وتبقر في العلم توسع واكثر والباقر المتوسع في العلم وبه سمي هذا الامام ابو جعفر محمد بن علي زين العابدين .

زيارة محمد بن عبد الله النفس الزكية عليه السلام

مشهده على باب المدينة الأول . إذا أردت زيارته عليه السلام فسر إليه بالسكينة والوقار ، وبعد الطهارة والطيب بما أمكن من الطيب . فإذا وصلت إلى باب المسجد كبرت الله سبحانه عشراً وسبحته عشراً وقلت: لا حول ولاقوة إلا با لله العلي العظيم عشراً ،

وقلت : صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم ونحن على ما قال ربنا وسيدنا من الشاهدين والحمد لله رب العالمين . بسم الله الرحمن الرحيم(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وقلت : السلام عليك أيها الشهيد الفقيد الحميد ورحمة الله وبركاته . السلام عليك أيها النفس الزكية ، والسلالة المرضية .السلام عليك المهدي الهادي . السلام عليك يا غياث كل صادي. السلام عليك يا أبا عبد الله . السلام عليك يا صريح(٧٤) عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . السلام عليك يا ليث الكتائب . السلام عليك يا سم المحارب . السلام عليك يا حتف المواثب(٧٥)السلام عليك ياشهم الجنان . السلام عليك يا ماضي اللسان.السلام عليك يا ولد النبي . السلام عليك يا شبه الوصي . السلام عليك يا من جلبت على حبه قلوب المؤمنين . السلام عليك يا من ملأت هيبته صدور المجرمين . السلام عليك يا طود الوقار. السلام عليك يا علم الفخار . السلام عليك يا واسع الأخلاق . السلام عليك يا كريم الأعراق. السلام عليك يا من أقام سوق الضراب على ساق(٧٦)،

---

(٧٤) الصريح : الخالص مما يشوبه(٧٥) لعله المواثب بالثا وليس بالنون كما في الاصل فيكون من تواثب القوم اذا وثب بعضهم على بعض اما بالنون فلا اصل له في اللغه

(٧٦) المعنى : جهاده في الله حق جهاده

وأبلغ نفوس الفاسقين التراق ، فعدم لذلك الطبيب والراق . السلام عليك يا من ساق أعداءه بسيفه أعنف مساق حتى عثرت الأقدام بالأعناق . السلام عليك يا من سلب جنده بالخديعة فلم يلهه عن صبره هول الوقيعة. السلام عليك يا من جرّع عدوه كؤوس المنية . السلام عليك يا من لم يخلد إلى الدنية . السلام عليك يا أمير الفوارس . السلام عليك يا غيظ المنافس .السلام عليك يا حميد المذاهب . السلام عليك يا عذب المشارب . السلام عليك يا بحر العلوم . السلام عليك يا زاكي الأروم . السلام عليك يا مجهول الحق عند أهل طينته ، والمجفو في مدينته ، قد جُهلتْ حقوق النبيين فلم ينقصوا من درجة النبوة العلية ، وأنكروا فضل الوصي فلم يزحزحه ذلك عن الوصية ، فكل لك بذلك أسوة ، فسلام الله عليك عدد أنفاس الرياح وأجزاء أنوار الصباح ، فما كان أغرب علمك(٧٧) ، وما كان أرجح حلمك ، أما القلوب فتائقة إليك ، وأما النفوس فحائمة عليك . فسلام الله عليك يوم ولدت ويوم قتلت ويوم تخرج حيا . ما كان أغرب وبلك ، وما كان أظهر فضلك ، وما كان أكمل عقلك ، وما كان أعظم نيلك . أبا عبد الله ، كم بعدك من إمام شهيد بأيدي الظالمين من أهل بيتك احتذى شأنك ، وفعل فعالك ، وآل مآله إلى مآلك ، طلب بما طلبت فأدرك إذ لم ير لما فعلت متركا ، ناطح شفار السيوف مقدماً ، ورأى خوض غمرات الموت مغنماً ، والفرار من الزحف محرماً ، فكان لزيد ولك أجر فتح ذلك الباب لهدايته في آل الحسين وأنت في آل الحسن ، لك منهاج الصواب ، ولزيد فضل البداية ، ولك فضل الإقتداء ، فلولا فعالكما لانطمست معالم الهدى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وإنا نستشفع إليك بولد نبيك الشهيد في رخص حوْبنا (٧٨) وغفران ذنوبنا ، ونستنصر بعزة وجهك ، وحرمة حقة ،

---

(٧٧) يقال اغرب فلان اذا كثر ماله وحسنت حاله فمعناه سعة علمه وإطلاعه

(٧٨) الحوب : الإثم وفي التنزيل العزيز . (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)

لعترة نبينا صلى اللّه عليه آله وسلم ، المظلومين فيهم ، المغلوب على حقهم ، المستأثر عليهم بتراث أبيهم وجدهم ، فاستجب اللهم دعاءنا فيهم ، واقطع دابر أعدائهم ، واعلِ منار أوليائهم ، ياذا الجلال والإكرام ياحي يا قيوم . السلام عليك سلام مودٍ لامودع ولاقال ، وصلى اللّه على جدك محمد وعلى آله خير آل .ولا حول ولا قوة الا باللّه العلي العظيم .

فإذا أردت الانصراف قلت :

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ، سلام ود لاوداع ، وألفة لاانصداع . السلام عليكم يا أمان أهل الأرض . السلام عليكم يا أئمة النفل والفرض . السلام عليكم يا سفينة النجاة . السلام عليكم يا ماء الحياة . جمع اللّه شملنا بشملكم ، وأمرنا بأمركم ، ورزقنا من فضله حسن مجاورتكم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ، وحفظكم في ذريتكم الكرام ، وصلوات اللّه عليكم ورحمته وبركاته .

زيارة الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام

وقبره ومن معه من الشهداء بأحد رضي اللّه عنهم وأرضاهم إذا دنوت كبرت سبعين تكبيرة،وأكثرت ذكر اللّه عز وجل والصلاة على النبي وعلى آله وأنت تمشي إليه قليلاً قليلاً،وإن وقفت سبع وقفات لكل عشر تكبيرات وقفة تختمها بالصلاة على النبي وآله فافعل فإذا دنوت منه قلت

السلام عليك يا عم الرسول . السلام عليك يا حامي العقول.السلام عليك يا سيف اللقاء. السلام عليك يا رمح اللواء . السلام عليك يا قطب الرحا . السلام عليك يا حامي الحما . السلام عليك يا ليث الوغا . السلام عليك يا أسد اللّه وأسد رسوله. السلام عليك يا حامي فلوله . السلام عليك يا هادي رعيله . السلام عليك يا ليث الملأ . السلام عليك يا قطّاف الجماجم . السلام عليك يا مصرع الضراغم . السلام عليك يا من نذر المشركين في قتله النذور ، وأظهرا به الجذل والحبور(٧٩) . السلام عليك يا من مثل بجسده في اللّه ، وأكلت كبده الضالة المضلة ، أشهد باللّه لقد أحسنت المصاع (٨٠)، وأخذت القراع ، ونزلت البقاع ، وحملت النعناع(٨١) ، فسلام اللّه على جسدك في الأجساد ، وعلى روحك في الأرواح ، في كل صباح ورواح .

لعاً لك يا أبا يعلي . لعاً لك ما أرفع محلك(٨٢) ، واصفى ظلمك ، وأزكى حلمك وثلمك ، حصت(٨٣) بعدك الهزيمة ، وانتقضت العزيمة ، وصرعت صناديد المسلمين ، وهبت ريح المجرمين ،

---

(٧٩) الجذل : هو الفرح والسرور والحبور كلمات مترادفه

(٨٠) المصاع : مَصَعَ فلانا ضربه بالسيف او السوط

(٨١) النعناع : النبت المعروف وتنعنع اضطرب وتمايل وهذا المعنى غير مستقيم لسياق الكلام هنا إلا ان تكون الكلمة القعقاع الذي معناه صوت السلاح .

(٨٢) لعاً : معناه الدعاء للعاثر بان يرتفع من عثرته يقال لعا لفلان وفي الدعاء عليه بالتعس يقال لا لعاً له

(٨٣) حص وحصحص : بمعنى ظهر ومنه الآن حصحص الحق

فرحمة الله عليك وسلامه وبركاته وتحياته وصلواته ، ما كان أمنع حماك ، وأمرّ بقاك على عداك ، صلاةً ورحمةً وتحيةً يُشرق لها جبينك ويزخر معينك ، ويعز دينك ، وسلام الله على النفوس الزكية من سادات البرية ، الذين شاركوك في ذلك المقام ، وواسوك في شرب الحمام .

إن قريشاً يا أبا يعلى ، حصدوا بقتلك ذلاً ، ودهاها ما حق عليها يوم فوتك بعد ذلك ثقلا . فلولا أنها لاذت بعواطف مراحم الرسول لتجرعت كؤوس الحمام والندم ، وقُتلوا قتل عاد وإرم . وقد ثارت بعد موت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واستأثرت ، وولت عن ابن أخيك الولي المنصوص عليه ونفرت ، وأصرت على خلافه واستكبرت ، وأبطنت عناده وأظهرت ، وطلبت إليه بالأوتار . وأذكت شواظ النار .

يا أسد الله ، فاستغث ربك للأقارب ، فقد جاشت عليهم الأعاجم والأعارب(٨٤) ، وقل الموالي وكثر المحارب ، وهانحن شاكون لنا ولعترة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما عض الغوارب(٨٥) وبعث النوادب(٨٦) ، وقد لذنا بالله تعالى ، وجئنا إلى ضريحك ، وتشفعنا بجسدك الطاهر إلى الله تعالى ، وبروحك الكريمة في إدراك المآرب ، ونيل الرغائب .اللهم فلا تخيب أملنا الذي أملنا ، فإنا إليك بعم نبيك توسلنا ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم .

---

(٨٤) جاشت : جاشت القدر اذا غلت وجاش الصدر اذا غلى غيظاً

(٨٥) الغوارب : جمع غارب وهو الكاهل كناية عن شدة الامر وثقله

(٨٦) النوادب : البواكي

زيارة الحسين بن علي بن الحسن الفخي عليه السلام

إذا أردت زيارته ، تطهرت وصليت ، ركعتين ونويت زيارته ، وإن جعلت ذلك في البيت فأفضل وسرت وقارب الخطا وذكرت الله تعالى بما هو أهله من المحامد ، فإذا قابلت الضريح المقدس كبرت سبع تكبيرات وقلت : الحمد لله على قضائه . والحمد لله الذي جعل ذرية نبيه لما أمرهم به من الجهاد أهلاً . والحمد لله الذي لم يجعل لأحد منهم من الخلايق عقداً ولاحلاً . والحمد لله الذي اختار لهم ثوابه ، وجنبهم عقابه ، متع أعدائهم قليلاً وأعد لهم عذاباً وبيلاً ، ثم كبر سبع تكبيرات ثم تدنو من الضريح فتقول :

السلام عليك يا عبد الله . السلام عليك يا ابن رسول الله . السلام عليك يا من آثر الباقي على الفاني وعمل بحكم المثاني . السلام عليك يا جزيل المواهب . السلام عليك يا غوث المطالب . السلام عليك يا ثمال الأرامل . السلام عليك يا مولى الفضل . السلام عليك يا رب المكارم . السلام عليك يا ماضي العزايم . السلام عليك يا واري الزناد(٨٧) . السلام عليك يا جزل الأيادي . السلام عليك يا حتف الأعاد . السلام عليك يا عالي العماد . السلام عليك يا جمر الرماد . السلام عليك يامن استوت في عينه الذهب والحصبا . السلام عليك يا أسمح من أضلت الزرقا ، وأقلت الغبرا . السلام عليك يا مستهينا بالحمام . السلام عليك يا ناقض الإحرام . السلام عليك يا من صلى عليه الرسول في موضع قبره ، وحض على مواساته ونصره . السلام عليك يا من بكى عليك النبي صلى الله عليه وآله والمسلمون ، واسترهبك المجرمون ، فتعاونت عليه الجنود الظالمة ، والعصب الآثمة ، وصبر صبر الأبطال ، وكر كرّ أبي الأشبال ، فضيق عليهم وسيع المجال . السلام عليك يا

---

(٨٧) اورى الزّند : اخرج ناره والزّناد اداة تدق الزند فيشتعل فيخرج النار منه وينفجر البارود . واورى النار : أوقدها

سليل الأطائب . السلام عليك أيها المتردد بين الفواطم والزيانب . السلام عليك صفوة الصفوة من غالب . السلام على من يعرف أبوه وأمه بالزوج الصالح لصلاحهما في الدين ، وكونهما علماً في المسلمين . السلام على جزيل النوال ، وسمح اليدين بالمال ، مغني الفقير ، وجابر الكسير ، وفكاك الأسير ، السلام عليك يا من خاض غمار الموت مبتسما ، ومشى إلى الحمام قدما . السلام على من لكل شهيد معه أجر شهيدين بشهادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الصادق المصدّق ، المبرا من المين . ثم تجيل نظرك حول الضريح ، ثم تقول :

السلام عليكم معشر أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومهبط الوحي ، ومختلف الملائكة ، ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، والسلام على إخوانكم من المؤمنين الذين آسوكم بأنفسهم ، ورعوا فيكم حق أبيكم المصطفى ، وأبيكم المرتضى المجتبى ، وأمكم الزهراء ، فجزاكم الله أفضل الجزاء ، وجعل نصيبكم من الأجر أجزل الأجزاء . نشهد بأن قد صدقتم لكونكم مع الصادقين ، فجزاكم الله أفضل الجزاء لإتباعكم الأئمة الهادين ، أما القلوب فمعكم طائرة ،وأما النفوس فإلى سعيكم سائرة ، والأجسام لمصابكم مضطرمة ، والأكباد للحوم أعدائكم قرِمَة (٨٨) . يا معشر الذرية والأتباع ، ليت أنا شهدنا معكم مرّ ذلك الصاع ، فكلنا واكتّلنا بذلك الصاع ، وذقنا ما ذقتم من الحمام ، ورزقنا ما رزقتم من الإنعام والإكرام والإجلال والإعظام في دار السلام ودار المقام .

اللهم إنا نستشفع إليك بذرية نبيئك الذين اختاروا لقاك على الحياة الدنيا ، وباعوا منك أنفسهم بالنصيب الأسنى ، في تعجيل نصر خلفهم الباقين ، الذين شادوا منار الدين ، وأنكروا أحكام المعتدين . اللهم فقرّب نصرهم ، ودمر أعدائهم ، وعجل الفتح المبين عليهم وعلى أوليائهم.

---

(٨٨) قَرَمَ اللحم : اشتدت شهوته اليه فهو قَرِم

اللهم إنه طال ما جُفيَت هذه الذرية الزكية ، وتظاهر عليها ضلال البرية . اللهم وقد وعدتهم وأنك صادق الوعد ، وقد تجاوز في حقهم الحد . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وتر واترَهم ، وانصر ناصرهم . اللهم إن أعدائهم قد أجلبوا عليهم من كل ناحية ، فاجعل عليهم من الشر واقية ، واجعل كلمتهم الباقية ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم ، ولاحول ولاقوة إلا باللّه العلي العظيم .

السلام عليك يا أبا عبد اللّه . السلام عليك يا حزب اللّه . السلام عليك يا ولي اللّه . السلام عليك سلام ودٍ لاوداع ، ووصلٍ لاانقطاع ، ورحمة اللّه وبركاته .

انتهى والحمد للّه رب العالمين ولا حول ولاقوة إلا باللّه العلي العظيم انتهى الموجود من كتاب الزيارات للإمام عبد اللّه بن حمزة رضي اللّه عنه وسلامه عليه ولعل لها تتمات نسأل اللّه الكريم أن ييسر بها .

ويليه زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام(****)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله إلى يوم الدين .

يحسن لمن أراد زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وصلوات الله تعالى عليه ، أن يزوره في أي زمان في الأسبوع ، أو الشهر أو في السنه ، أو في يوم الولاية ، وهو اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام ، وهو المسمى عند الكثير بيوم الغدير ، أو حتى في العمر مرة واحدة ، وفي أي مكان كان إذا لم يستطع أن يصل إلى موضع قبره عليه السلام بالغري العراق ، للاعتبار المندوب إليه ، وصلة ومحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولمن حواهم الكساء الشريف الذي لف تلك الوجوه النبويه على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام لحديث (وأحب من أحبهم) (واللهم وال من والاه) وحديث (واحب من أحبه) وغيرها . وذكر مناقبه وزيارته لا شك أنها من الموالاة والمحبة والتشوق للقياهم في دار الكرامة إن شاء الله تعالى . وتحسن الزيارة أن تكون بعد صلاة فريضة أو نافلة ، فإذا فرغ من صلاته ذكر الله تعالى وحمده وأثنى عليه بما هو أهله ، ويقرأ من القران الكريم ما يتيسر له ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة الإبراهيمية . ويكبر الله عشراً ، ويسبح الله عشراً ، ويحمد الله عشراً ، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ثم يقول :

(****)(جمعها بعض المؤمنين جزاهم الله تعالى خيراً ، وجمع بينهم وبينه في مستقر رحمته ودار كرامته ، إنه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين ورضي الله عن صحابته الراشدين المتقين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه)

السلام عليك يا أمير المؤمنين علي ابن أبى طالب . السلام عليك يا سيد الوصيين . السلام عليك يا يعسوب المتقين . السلام عليك يا سيد المخلصين لله رب العالمين . السلام عليك يا ولي الله . السلام عليك يا حجة الله . السلام عليك يا من علّمه الله . السلام عليك يا تربية رسول الله صلى الله عليه وآله . السلام عليك يا من لم يسجد لصنم ولم يعبد وثن . السلام عليك كاسر الأصنام ، ومحطم الأوثان ، وقاتل الشجعان ، وقامع أهل الشرك والطغيان .السلام عليك يا مبيد العدا . السلام عليك يا بحر الندا . السلام عليك يا عَلم التقى . السلام عليك يا إمام الهُدى . السلام عليك يا كاشف الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله . السلام عليك يا صاحب الأمر . السلام عليك خوّاض المنايا في جوف ليلٍ حالكٍ ، حامل السيفين الثقيلين ، والرمحين الطويلين . السلام عليك حامل الرايات وخايض الغمرات ، ومفرج الكُربات عن وجه خير البريات صلى الله وسلم عليه وآله . السلام عليك يا عمود الدين . السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين. السلام عليك باب الحكمة و كاشف الغمة و حبيب الامة. السلام عليك أيها الموالي. السلام عليك أيها المواسي . السلام عليك أيها المواخي . السلام عليك يا عَيْبَة(٨٩) علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . السلام عليك أيها الناصح لأمة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم . السلام عليك أيها الناطق بحجته ، والداعي إلى شريعته ، والماضي على طريقته وسنته . السلام عليك يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وابن عمه ، وزوج ابنته ، والمخلوق من طينته ، ومن نفسه كنفسه . السلام عليك أيها النبأ العظيم والخُلق الكريم والري المستقيم . السلام عليك أيها الشهاب الثاقب(٩٠) ، والشجاع الصائب ، سليل الأطائب . السلام عليك يا أبا الأيمه الأخيار ، وخليل الرسول المختار ، والمخصوص بالأخوة في صحيح الأخبار .

---

(٨٩) عَيبَةَ الرجل موضع سره ، ويقال فلان عيبة فلان بمعنى موضع سره

(٩٠) الثاقب : المضي ومنه في القران الكريم (النجم الثاقب)

السلام عليك يا صالح المؤمنين ، ووارث علم النبيين ، وخير الخلق أجمعين بعد الملائكة الكرام والنبيين . السلام عليك يا آية نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودليل رسالته ، وعلامة رضاه وسخطه . السلام عليك حكمة الله البالغة ، ونعمته السابغة ،

ونقمته الدامغة . السلام عليك وارث علم الأنبياء . السلام عليك خير الأخيار ونعمة الله على الأبرار ، ونقمته على الفجار . السلام عليك قاتل المارقين ، والناكثين والقاسطين ، بأمر سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي مرضاة رب العالمين .

السلام عليك يا صاحب الدلالات والآيات الباهرات ، والمنجي حبه من الهلكات . السلام عليك أبا الأئمة الكرام والشهداء العظام ، والعلماء الأعلام . السلام عليك سيد السادات ، وقايد القادات ، وإمام الأئمة الهداة .

السلام عليك يامن ولايته ولاية لله ، ومن عداوته عداوة لله ، والقرب منه قرب من الله والبعد عنه بعد من الله . السلام عليك إمام البررة ، وقاتل الفجرة الكفرة . السلام عليك في الليل إذا يغشى ، وفي النهار إذا تجلى ، وفي الآخرة والأولى .

أشهد أنك أحببت الله ورسوله ، وأطعت الله ورسوله ، وأحبك الله وأحبك رسوله ، وأشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده ، وعبدته حق عبادته ، وعملت بكتابه ، واتبعت سنن نبيه صلى الله و سلم عليه وآله ، وواليت من والى الله، و عاديت من عادى الله، حتى رزقك الله الشهادة على يد أشقى الآخرين، وأشهد أنك آيه من آيات الله ، وحجه من حجج الله ، وأنك الولي والوصي والزكي والتقي والنقي والوفي والصفي .

اللهم اجمع بيننا وبينه في مستقر رحمتك ، ودار كرامتك بجوار نبيك ورسولك محمد صلى الله وسلم عليه وآله .

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم ، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، ندعوك بدعوات عبدك ورسولك

والخيــرة مــن خلقــك حبيبنــا وقــرة أعيننــا ونبيئنــا محمــد صــلى الله وســلم عليه وآله ، ونحن صادقون في النيه ومخلصون في الطوية :

إنــا نشــكوا إليــك ضــعف قوتنــا ، وقلــة حيلتنــا ، وهواننــا علــى النــاس يــا أرحــم الــراحمين ، أنــت رب المستضــعفين وأنــت ربنــا ، إلــى مــن تكلنــا ، إلــى بعيــد يتجهمنــا ، أو إلــى عــدو ملكتــه أمرنــا ، إن لــم يكــن بــك غضــب علينــا فــلا نبــالي ، ولكــن عافيتــك هــي أوســع لنــا ، نعــوذ بنــور وجهــك الــذي أشــرقت بــه الظلمــات ، وصــلح عليــه أمــر الــدنيا والآخــرة ، أن ينــزل بنــا غضــبك ،أو يحل علينا سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولاحول ولاقوة إلا بك .

اللهــم صــل وســلم علــى محمــد وآلــه ، ونشــكوا إليــك مــا شــكاه إليــك عبــدك وابــن عبــدك التقــي النقــي الــولي علــي بــن أبــي طالــب ، حــين رفــع ضــراعته إليــك فقــال : اللهــم إليــك رُفعــت الأبصــار ، وبُســطت الأيــدي ، وأفضــت القلــوب ، ودُعيــت بالألســن ، وتحُــوكم إليــك بالأعمــال . اللهــم افــتح بيننــا وبــين قومنــا بــالحق وأنــت خيــر الفــاتحين . نشــكوا إليــك غيبــة نبينــا صــلى الله وســلم عليــه وآلــه ، وكثــرة عــدونا ،وقلّــة عــددنا ، وتظــاهر الفــتن ، وشــدة الــزمن . اللهــم فأغثنــا بفــتح تعجلــه ، ونصــر تعــز بــه وليــك ، ولســان حــق تظهــره إلــه الحــق آمــين يــا رب العــالمين . اللهــم كــم عــدوّ انتضــى علينــا ســيف عدواتــه ، وشــحذ لقتلنــا ظُبّــة مديتــه(٩١) ، وارهــف لنــا شــبا حــده ، وداف لنــا قواتــل ســمومه ، وشــدّد نحونــا صــوائب ســهامه ، فنظــرت إلــى عجزنــا عــن الانتصــار ، فأيــدتنا بعونــك ، وشــددت أيــدينا بنصــرك ، وأعليــت كعبنــا عليــه ، ورددتــه حسيرا قــد عــضّ علــى شــواه ، وآب موليــاً قــد أخفقــت ســراياه . وكــم مــن بــاغ نصــب لنــا شــرك مصــايدة ، وضَــبا إلينــا ضُــبوء الســبع لطريدتــه(٩٢) ، فلما رأيــت دغــل ســريرته رميتــه بحجــره ، ونكأتــه بمشقصــه ، ورددت كيــده فــي نحــره ، وقــد كــدنا لــولا رحمتــك أن يحــل بنــا ماحــل بساحته ، فلك الحمد من مقتدرٍ لا تُغلب ، وذي اناةٍ لاتَعجل .

---

(٩١) الظُّبة : بتخفيف الاء دون تشديد هي حد السيف والمدية السكين .

(٩٢) ضَبَ بكذا او عليه : اشتد حرصه عليه او طلبه له وضبأ عليه اشرق

اللهم وكم من سحائبَ مكروه جلّيتها ، ونواشر رحمة نشرتها ، وغواش كُربٍ فرجتها ، وكم من ظن حسن حققت ، وكم من صرعةٍ أقمتَ ، ومن كُربَةٍ نفستَ ، ومسكنَةٍ حولت ، ومن نعمةٍ خولتَ ، لقد سُئلتَ فبذلت ، ولم تُسأل فابتدأت ، واستميح فضلك فما أكديت ، أبيت إلا إنعاما وامتناناً ، فلك الحمد يا رب العالمين ..

اللهم صل وسلم على محمد وآله ، وإننا نشكو إليك ، ونتضرع إليك وندعوك بدعوات أئمتنا وقادتنا ، عبيدك الأئمة الهادين المهديين إلى صراطك المستقيم .

يامن بيده أزمّة الألطاف ، يا من يلجأ إلى معروفه وإحسانه كل من وَجِلَ وخاف ، نُعلمك بحالنا ، شكواً لاتعريفاً ، وفزعاً لا توقيفاً . إنا أصبحنا شيعاً متفرقين ، وأحزاباً غير متفقين ، يطمع العدو في الظهور على ملتنا بلطيف حيلته ، ويهم بطمس معالم ديننا بزخارف شبهته ، يروم بذلك اجتياح حرمتنا ، ومحو أرومتنا ، وصرنا على القلة أصنافاً لا نجتمع على كلمة ، ولا نلجأ إلى فئة ، فبيدك مولانا لم شملنا ، وضم أعطافنا ، وجمع أطرافنا ، وإصلاح قلوبنا ، وكشف كروبنا ، فتداركنا منك بألطافك ، وأنشر علينا ألوية النصر ، واحرز لنا مواطن الظفر ، وأخذل عدونا عما يحاول ، ولايظفر بنا إظفار الأعداء ، إنك سميع الدعاء ، ولا حول ولاقوة الا باللّه العلي العظيم .

اللهم صل وسلم على محمد وآله وآتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ونسألك من فضلك يا اللّه العافية واليقين والسداد وحسن الختام . اللهم انا نسألك العفو والعافية ، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة ، وسلامٌ على المرسلين والحمد للّه رب العالمين وصلى اللّه وسلم على سيدنا محمد وآله آمين .

زيارة الأمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام

ويحسن لمن أراد زيارة الإمام الأعظم إمام الائمة وقائد الأمة الشهيد السعيد الرشيد أبو الحسين زيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم وصلوات الله عليهم في أي زمان ومن أي مكان وأفضلها في الحرم الشريف إمام الكعبة المشرفة ، أو في مسجد رسول الله صلى الله وسلم عليه وآله في الروضة المباركة الشريفة أو في المسجد الأقصى الشريف ، أو في أي بيت من بيوت الله الشريفة ، أو مع أي زيارة ، والافضل أن تكون بعد صلاة فريضة ، أو نافلة ، وبعد السلام يذكر الله تعالى بما يلهمه الله من الحمد والشكر والتهليل والتسبيح والتكبير والثناء على الله تعالى بما هو أهله ويستحقه وبعد قراءة الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد وإنا أعطيناك الكوثر يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ صدق الله العظيم .

السلام عليك أيها الإمام . السلام عليك يا زيد بن علي بن الحسين بن علي . السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله وسلم عليه وآله . السلام عليك سيد الأحفاد وسليل الأمجاد . السلام عليك يا أبا الحسين ، يا قرة العين من آل الحسنين . السلام عليك أيها الحفي(٩٣) الوفي التقي النقي الزكي .السلام عليك شبل زين العابدين . السلام عليك إمام المجاهدين . السلام عليك قدوة المتقين .

---

(٩٣) حَفيَ بفلان حفاوة ، احتفل به

السلام عليك قائد الثائرين المؤمنين . السلام عليك سيد القراء والمتسربل بلباس التقوى . السلام عليك يامن إذا قرأ عليه شيء من القرآن خر مغشياً عليه . السلام عليك يا من جميع الفواضل والفضائل إليه . السلام عليك رافع علم الجهاد . السلام عليك أيها الداعي إلى سبيل الرشاد . السلام عليك يا من أطبق على إمامته وعلمه وفضله الحاضر والباد ، في السهول والأنجاد . السلام عليك يا فاتح باب الجهاد والإجتهاد . السلام عليك يا من شرى نفسه من الله تعالى .

السلام عليك أيها المجاهد في سبيل الله . السلام عليك أيها الباذل روحه الطاهرة لإعلاء كلمة الله ، وإحياء شرع الله . السلام عليك يا من شرح الله صدره ويسر له أمره . السلام عليك يا من رزقه الله سبحانه الشهادة . السلام عليك يا من أعطاك الله في دنياك وآخرتك الريادة والسيادة . السلام عليك يا من أرعبت قلوب الطغاة الجبابرة . السلام عليك يا من زلزل الله بك عروش الأباطرة . السلام عليك أيها الطيب المطيب . السلام عليك أيها الإمام المحبب . السلام عليك يا من أقام الحجة وأبان المحجة . السلام على روحك في الأرواح وعلى جسدك في الأجساد . السلام عليك يا قبس الجهاد لكل العباد .

السلام عليك يا غاضب لله . السلام عليك أيها الساعي في مرضاة الله . السلام عليك أيها الشديد في دين الله . السلام عليك منبر الإيمان وقوي البرهان . السلام عليك يا من اجتمع في بيعته الائمة الأثبات من حفاظ القران . السلام عليك يا من قال لأصحابه ، البصيرة ثم القتال . السلام عليك يا من أكمل الله له دينه فقال لما خفقت فوقه البنود وحفت به الجنود الحمد لله الذي أكمل لي ديني . السلام عليك يا من أمر أصحابه بالتثبيت في الدين وأن لايقاتلوا إلا بالحق واليقين .

السلام عليك ما اطيب نشرك وأجمل عرفك . السلام عليك ما أحسن ذكرك . السلام عليك ما أعلا عند الله شأنك . السلام عليك هازم الألوف . السلام عليك معانق الحتوف في مقدمة الصفوف . السلام عليك يا غاضباً لله ومجاهداً في سبيل الله . السلام عليك يا شهيداً

بنبال أعداء الله . السلام عليك حامل مشعل الحرية ، ورافع رايتها الدينية ، وشريعتها المحمدية الإلهية .

السلام عليك أيها الشهيد السعيد . السلام عليك يا من أُخرج من قبره ولحده للجلد والصلب . السلام عليك يا من صُلب جسده الطاهر على الخشب . السلام عليك يا من صار مصلبه مسرحاً ومراحاً(٩٤) للعباد ، للصلوات طيلة أربع سنوات . السلام عليك يا من نسجت على عورته العنكبوت . السلام عليك يا من انتشر من جسده الكريم الروائح الزكية حتى قال قائلهم : أهكذا رائحة المصلوبين فسمع هاتف يقول : هكذا رائحة أبناء النبيين ، الذين يقضون بالحق وبه يعدلون . السلام عليك يا من أُحرق بنيران الطغاة . السلام عليك يا من لما عظم على أعدائه الأمر ، أحرقوه وذرّوا رفات جسمه في البّر والبحر ، فكان ذلك له مفخرة مدى الدهر ، ومذلّة ولعنة لأعدائه الى يوم الحشر .

السلام عليك صاحب الآثار المبرورة ، والأعمال المشكورة ، والأيام المذكورة . السلام عليك صاحب المؤلفات المفيدة ، والرسائل الفريدة والأسانيد السديدة . السلام عليك في السابقين واللاحقين ، من الشهداء والصالحين ، في كل وقت وحين . السلام عليك وعلى أولادك وأحفادك العلماء الشهداء النجباء الأولياء . السلام عليك وعلى من استشهد معك من الأصحاب والأتقياء الأوفياء الأصفياء . السلام عليك وعلى من استشهد في سبيلك ، وأتبع طريقتك ، ونهج منهجك ، وعمل بما رويت عن جدك صلى الله وسلم عليه وآله . السلام عليك وعليهم عامة ورحمة الله تعالى وبركاته .

أشهد أيها الامام الصادق ، والمبرور المشكور في السابق واللاحق ، أنك صدقت ما عاهدت الله عليه ، وأنك جاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين ، وإن مذهبك خير المذاهب ، وآلك خير الآل ، وأصحابك خير الأصحاب ، وأتباعك أهل الله تعالى في الدنيا والآخرة .

---

(٩٤) بمعنى غدواً ورواحاً ، صباحاً ومساءً

اللهـم لاتفتنـا بعـدهم ، ولاتحرمنـا أجـرهم ، وأعنـا علـى مـا أعنـتهم ، ووفقنـا والمـؤمنين والمؤمنـات طـريقتهم ، وأرزقنـا محبـتهم ، وبـارك فـي خلفهـم كمـا باركـت فـي سـلفهم ، وأجعلنـا مـع أهـل بيـت رسـولك صـلى الله وسـلم عليـه وآلـه أحيـاءً وأمواتـاً ، حتـى نجـاورهم فـي مقعـد صـدق عنـد مليـك مقتدر .

اللهـم انـا نشـكو إليـك مـا نـالهم مـن القتـل والتشـريد والتخويـف والتطريـد والصلب والتحريـق ، لانهـم أمـروا بـالمعروف ، ونهـوا عـن المنكـر ، وأحيـوا السـنن ، وأمـاتوا البـدع ، وكـانوا شـجاك الظـالمين والمشـركين . اللهـم خـذ لهـم مـن ظـالمهم وانتصـف لهـم مـن أعـدائهم وأدل علـى مـن نـاواهم واخـذل مـن خـاذلهم أو خـذلهم وحـرق بالنـار مـن حـرقهم فـي نـار قعرهـا بعيـد زماؤهـا صديد وحرها شديد .

اللهـم صـل وسـلم علـى محمـد وآلـه ، ونشـكو إليـك قلـة الناصـر فـي الحـق ، وكثـرة الخـاذل فـي الباطـل ، فأنـت حسـبنا ونعـم الوكيـل ، ونعـم المـولى ونعـم النصـير .اللهـم إنـا نشـكو إليـك ظلـم الظـالمين ، ونفـاق المنـافقين ، ونكـث النـاكثين ، ومُـروق المـارقين والقاسـطين والمشـركين . اللهـم أعـذنا مـنهم ، ونجنـا مـنهم ، واستأصـل شـأفتهم ، ودمـر آلـتهم ، وامحـق أمـرهم ، ونكـل بهـم مـن خلفهـم ، وأجعـل الـدائرة علـيهم ، والرعـب فـي قلـوبهم ، والذلـة والصغار والهوان بـين جـوانحهم . اللهـم بعينـك مـا رتقـوا مـن الطغيـان ، وفتقـوا مـن عـرى الإيمـان ، وأظهـروا مـن الباطـل ، وغمطـوا مـن الحـق ، فعجـل لهم ما عجلته لأمثالهم من قوم عاد وثمود .

اللهـم انـا نسـتعديك علـى مـن مـال علينـا إلـى أعـدائك ، وكثّـر مـواد الجاحـدين فـي غمـط آلائـك ، وكفـر نعمائـك ، وكـان حزبـاً لأحـزاب الشيطان ، وفـي شـقٍ معـزولٍ عـن أوليـاء الـرحمن ، وحمـاة سَـرَح الإيمـان ، فـإن بعينـك مـا فعلـوا ، ومـا رامـوا ، ومـا طلبـوا ، ومـا سـاموا ، ومـا ساسـوا ، ومـا دبـروا ، فاحلـل مـا ربطـوه مـن سـوء مكـرهم ، وانقـض مـا أبرمـوه مـن عظـيم زيغهـم وغرورهم .

اللهم وأبق وبارك وأنصر من يذب عن دينك ، ويحمي ذمار يقينك ، وينصر كتابك الكريم ، وسنة رسولك صلى الله وسلم عليه وآله .
اللهم كثر سوادهم ، وضاعف اعدادهم ، وقو صولتهم وأعز دينهم ، واجعل اكعُبَهُم العالية ، أحرسهم بعين حمايتك الكالئة.

اللهم صل وسلم على محمد وآله ، ومتعنا بصبر ننال به النصر ، وحلمٍ ننال به الأمر لإعزاز دينك ، وكرم نبلغ به رضاك من خير الدنيا ونعيم الاخرة ، إنك على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وصلى الله وسلم على محمد وآله . .

هذه أدعية صحت عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله يستحسن قراءتها ليلاً ونهاراً وبعد كل زيارة

بسم اللّه الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة إلا با للّه العلي العظيم . اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم . اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر و عذاب القبر و شر فتنة الغنى و شر فتنة القبر وشر فتنة المسيح الدجال . اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والنفاق والسمعة والريا ، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء الأسقام . اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت وما لم أعلم . اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع نقمتك وجميع سخطك . اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت اللهم وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبراً ، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً . اللهم وأعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء . اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدَين وقهر الرجال ، وأعوذ بك من غلبة العدو وشماتة العباد . اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام وسيء الأسقام .

اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما يُنقّى الثوب الابيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها . اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لاينفع ، ومن قلبٍ لايخشع ، ونفس لاتشبع ، ومن دعوةٍ لا يُستجاب لها . اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي .

اللهـم أصلح لـي دينـي الـذي هـو عصمـة أمـري ، وأصلـح لـي دنيـاي التـي فيهـا معاشـي ، وأصلـح لـي آخرتـي التـي إليهـا معـادي ، واجعـل الحيـاة زيـادة لـي فـي كـل خيـر ، واجعـل المـوت راحـةً لـي مـن كـل شـر . رب أعنـي ولاتعـن علـي ، وانصـرني ولا تنصـر علـي ، وأمكُـر لـي ولا تمكُـر علـي ، واهـدني ويسـر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي .

اللهـم أجعلنـي لـك ذكـاراً ، لـك شـكاراً ، لـك رجـاءً ، لـك مطواعـاً ، لـك مخبتـاً ، اليـك أواهـاً منيبـاً . رب تقبـل تـوبتي ، واغفـر حـوبتي ، وأجـب دعوتي ، وثبت حجتي ، وأهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة صدري .

اللهـم إنـي اسـألك الثبـات فـي الأمـر ، واسـألك العزيمـة علـى الرشـد ، واسـألك شـكر نعمتـك وحسـن عبادتـك ، واسـألك لسـاناً صـادقاً ، وقلبـاً سـليماً ، وأعـوذ بـك مـن شـر مـا تعلـم ، واسـألك مـن خيـر مـا تعلـم ، و استغفرك فيمـا تعلـم ، إنـك عـلام الغيـوب . اللهـم ألهمنـي رشـدي ، وأعـذني مـن شـر نفسـي . اللهـم إنـي اسـألك دول الخيـرات ، و تـرك المنكـرات و حـب المسـاكين وأن تغفـر لـي وترحمنـي ، وإذا أردت فتنـة فتـوفني غيـر مفتـون ، وأسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب عملٍ يقربني الى حبك .

اللهـم متعنـي بسـمعي وبصـري ، وأجعلهمـا الـوارث منـي ، و أنصـرني علـى مـن ظلمنـي ، وخـذ لـي بثـأري ، يـا مـن لاتـراه العيـون ، ولا تخالطـه الظنـون ، ولا يصـفه الواصـفون ، ولا تغيـره الحـوادث ولا يخشـى الـدواير ، ويعلـم مثاقيـل الجبـال ومكائيـل البحـار وعـدد قطـر الأمطـار وورق الاشـجار ، وعـدد مـا أظلـم عليـه الليـل وأشـرق عليـه النهـار ، ولا تـواري منـه سـماءٌ سـماءً ، ولا أرضٌ أرضـاً ، ولا جبـل إلاّ ويعلـم مـا فـي وعـره وسـهله ، ولا بحـر إلا ويعلـم مـا فـي قعـره وسـاحله ، أجعـل اللهـم خيـر عمـري آخـره وخيـر عملـي خواتمـه ، وخيـر أيـامي يوم ألقاك فيه . .

اللهـم بـارك لـي فـي دينـي الـذي هـو عصمـة أمـري ، وفـي آخرتـي التـي هـي مصـيري ، وفـي دنيـاي التـي فيهـا بلاغـي ، وأجعـل الحيـاة زيـادةً لـي فـي كـل

خير ، وأجعل الموتَ راحةً لي من كل شر . اللهم إني أسألك عيشة هنية ، وميتة سوية ، ومرداً غير مخز ولا فاضح . .

اللهم أجعلني صبوراً وأجعلني شكوراً ، وأجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً رب اغفر وأرحم وأهدني السبيل الأقوم ، تم نورك فهديت فلك الحمد ، عظم حلمك فلك الحمد ، بسطت يداك فأعطيت فلك الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك أعظم الجاه ، وعطيتك أفضل العطية وأهناها ، يطاعُ ربنا فيشكُر ، ويُعصى فيغفر ، ويجيب المضطر ويكشف الضر ، وتشفي السقيم وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، ولا يجرى بآلائك أحد ، ولا يبلغ مدحك قول .

اللهم اني أسألك علماً نافعاً ، وأعوذ بك من علم لا ينفع . اللهم اجعل أوسع رزقي عند كبري وانقطاع عمري . اللهم اني أسألك خير المسأله ، وخير الدعاء وخير النجاح ، وخير العمل وخير الثواب ، وخير الحياة وخير الممات ، وثبتني وثقل ميزاني ، وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي ، واغفر خطيئتي ،و أسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم اني أسألك فواتح الخير وخواتمة وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين .

اللهم إني أسألك خير ما آتي وخير ما أعمل ، وخير ما أفعل ، وخير ما أبطن وخير ما أظهر ، والدرجات العلى من الجنة آمين . .

اللهم اني اسألك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خَلقي وفي خُلقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، ياصاحب كل نجوى ، يا منتهى كل شكوى ،

يا كريم الصفح ، يا عظيم المن ، يا مبتديء بالنعم قبل استحقاقها ، يا ربنا وياسيدنا ، ، ويامولانا ويا غاية رغبتنا ، أسألك أن لا تشوّهَ خلقي بالنار ، نعوذ بالله من عذاب النار ، ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، نعوذ بالله من فتنة الدجال . اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . .

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك . اللهم أغفر لنا وأرحمنا وأصرف عنا وتقبل منا ، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كله . اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وأرضنا وأرض عنا .اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . اللهم أحسن عاقبتنا في الامور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، وأجعله الوارث منا ، وأجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وأنصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا غاية رغبتنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ، وعزايم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار . اللهم لاتدع لنا ذنباً إلا غفرته ، ولاهماً إلاافرجته ، ولا ديناً إلاقضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين . اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه

وآلــه وســلم ، وأنــت المســتعان وعليــك الــبلاغ ، ولا حــول ولا قــوة إلا بــالله العلي العظيم ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

دعاء عظيم البركة سريع الاجابة كثير الفائدة وهو من دعاء الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله تعالى عليهم في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال(٩٥)

يجدر بكل مؤمن ان يحفظه عن ظهر قلب وان يقرأه يومياً

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإيْمَانِي أكْمَلَ الايْمَان، وَاجْعَلْ يَقِينِي أفْضَلَ الْيَقِين، وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إلَى أحْسَنِ النِّيَّـاتِ، وَبِعَمَلِي إلى أحْسَنِ الاعْمَالِ. أللّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي(٩٦)، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.

أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الاهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ وَاسْتَفْرغْ أيّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأغْنِنِي وَأوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلاَ تَفْتِنِّي بِالنَّظَر، وَأعِزَّنِي، وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبْر، وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلاَ تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأجْرِ لِلنَّاس عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ، وَلا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ(٩٧) ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الاَخْلاَقِ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَلا تَرْفَعْنِي فِي النَّاس دَرَجَةً إلاّ حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظَاهِراً إلاّ أحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَمَتِّعْنِي بِهُدىً صَالِح لا أسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لا أزِيْغُ عَنْهَا، وَنِيَّةِ رُشْد لاَ أشُكُّ فِيْهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِيَ بِذْلَةً (٩٨) فِي طَاعَتِكَ، فَإذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعاً(٩٩)لِلشَّيْطَان فَاقْبِضْنِي إلَيْكَ قَبْلَ أنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ(١٠٠) إلَيَّ، أوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ.

---

(٩٥) الصحيفة السماوية (٩٦) وفر : كثر والوفر المال ووفر تم وكمل (٩٧) لاتمحقه : لاتبطله ولا تمحه (٩٨) بذله : مبذولاً

(٩٩) المرتع : المكان المخصب الذي لايعدم شيئاً يريد طالبه

(١٠٠) مقتك : بغضك

أللَّهُمَّ لا تَدَعْ خَصلَةً تُعَابُ مِنِّي إلاّ أَصلَحتَهَا، وَلا عَائِبَةً أُؤَنَّبُ(١٠١) بِهَا إلاّ حَسَّنتَهَا، وَلاَ أُكرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إلاّ أَتمَمتَهَا(١٠٢).

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأَبدِلنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَئَانِ المَحَبَّةَ(١٠٣) وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاَحِ الثِّقَةَ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الأدْنَيْنَ الْوَلايَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الأرْحَامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلاَنِ الأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ(١٠٤)، وَمِنْ رَدِّ الْمُلاَبِسِينَ(١٠٥) كَرَمَ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلاَوَةَ الأَمَنَةِ.

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِيْ يَداً عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَاناً عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَراً بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْراً عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَن اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي(١٠٦) وَسَلاَمَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي(١٠٧) وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي.

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لاِنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وأُخَالِفَ مَن اغْتَابَنِي إلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ.

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِيْ بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإطْفَاءِ النَّائِرَةِ(١٠٨) وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإصْلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ، وَلِينِ الْعَرِيكَةِ(١٠٩)،

---

(١٠١) أوأنب : اعنف والام

(١٠٢) أكرومة : فعل الكرم(١٠٣) الشنآن : البغض

(١٠٤) المدارين : من المداراه وهي الملاطفة والملاينة : المقة : المحبة

(١٠٥) الملابسين : الخلطاء والعشراء

(١٠٦) قصبني : شتمني وعابني

(١٠٧) سددي : ارشدني وهداني

(١٠٨) حلني : زيني . النائرة : العداوة

(١٠٩) العريكة : النفس ولين العريكة سلس الخلق

وَخَفْـضِ الْجَنَـاحِ، وَحُسْـنِ السِّـيرَةِ، وَسُـكُونِ الرِّيـحِ، وَطِيْـبِ الْمُخَالَقَـةِ، وَالسَّبْقِ إِلَـى الْفَضِيلَةِ، وَإِيْثَارِ التَّفَضُّلِ، وَتَـرْكِ التَّعْبِيـرِ(١١٠) وَالافْضَالِ عَلَـى غَيْـرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْـقَوْلِ بِـالْحَقِّ وَإِنْ عَـزَّ وَاسْتِقْلاَلِ الْخَيْـرِ وَإِنْ كَثُـرَ مِـنْ قَـوْلِي وَفِعْلِـي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّـرِّ وَإِنْ قَـلَّ مِـنْ قَـوْلِي وَفِعْلِـي، وَأَكْمِـلْ ذَلِـكَ لِـي بِـدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

أَللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَـى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاجْعَـلْ أَوْسَـعَ رِزْقِـكَ عَلَـيَّ إِذَا كَبُـرْتُ، وَأَقْـوَى قُوَّتِـكَ فِـيَّ إِذَا نَصِبْتُ(١١١)، وَلاَ تَبْتَلِيَنِّـي بِالْكَسَلِ عَـنْ عِبَادَتِـكَ وَلا الْعَمَـى عَـنْ سَبِيلِكَ وَلاَ بِـالتَّعَرُّضِ لِخِلاَفِ مَحَبَّتِـكَ، وَلاَ مُجَامَعَـةِ مَـنْ تَفَـرَّقَ عَنْـكَ، وَلا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.

أَللَّهُـمَّ اجْعَلْنِـي أَصُـوْلُ بِـكَ عِنْـدَ الضَّـرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْـدَ الْحَاجَـةِ، وَأَتَضَـرَّعُ إِلَيْـكَ عِنْـدَ الْمَسْـكَنَةِ، وَلا تَفْتِنِّـي بِالاسْـتِعَانَةِ بِغَيْـرِكَ إِذَا اضْـطُرِرْتُ، وَلا بِالْخُضُـوعِ لِسُـؤَالِ غَيْـرِكَ إِذَا افْتَقَـرْتُ، وَلاَ بِـالتَّضَـرُّعِ إِلَـى مَـنْ دُونَـكَ إِذَا رَهِبْتُ فَأَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلاَنَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُـمَّ اجْعَـلْ مَـا يُلْقِـي الشَّـيْطَانُ فِـي رَوْعِـي(١١٢) مِـنَ التَّمَنِّـي وَالتَّظَنِّـي(١١٣) وَالْحَسَـدِ ذِكْـراً لِعَظَمَتِـكَ، وَتَفَكُّـراً فِـي قُـدْرَتِكَ، وَتَـدْبِيراً عَلَـى عَـدُوِّكَ، وَمَـا أَجْـرَى عَلَـى لِسَـانِي مِـنْ لَفْظَـةِ فُحْشٍ أَوْ هُجْـرٍ أَوْ شَـتْمِ عِـرْضٍ أَوْ شَـهَادَةِ بَاطِـلٍ أَو اغْتِيَـابِ مُـؤْمِنٍ غَائِـبٍ أَوْ سَـبِّ حَاضِـرٍ، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ نُطْقـاً بِالْحَمْـدِ لَـكَ وَإِغْرَاقـاً فِـي الثَّنَـاءِ عَلَيْـكَ، وَذَهَابـاً فِـي تَمْجِيـدِكَ وَشُـكْراً لِنِعْمَتِـكَ وَاعْتِرَافـاً بِإِحْسَـانِكَ وَإِحْصَـاءً لِمِنَنِـكَ. أَللَّهُـمَّ إِلَـى مَغْفِرَتِـكَ وَفَـدْتُ، وَإِلَـى عَفْـوِكَ قَصَـدْتُ، وَإِلَـى تَجَـاوُزِكَ اشْتَقْتُ، وَبِفَضْـلِكَ وَثِقْـتُ، وَلَـيْسَ عِنْـدِي مَـا يُوجِـبُ لِـي مَغْفِرَتَـكَ، وَلاَ فِـي عَمَلِـي مَـا أَسْتَحِقُّ بِـهِ عَفْـوَكَ، وَمَـا لِـي بَعْـدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلاَّ فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ.

---

(١١٠) التعيير : شتمه بذنب اوعيب فعله

(١١١) نصبت : من النصب وهو التعب

(١١٢) روعي : قلبي

(١١٣) التظني : من الظن وهو فوق الشك ودون اليقين

أللَّهُـمَّ وَأنْطِقْنِـي بالْهُـدى، وَألْهِمْنِـي ألتَّقْـوَى ووَفِّقْنِـي لِلَّتِـيْ هِـيَ أزْكَـى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَـا هُـوَ أرْضَى. أللَّهُـمَّ اسْلُكْ بِـيَ الطَّرِيقَـةَ الْمُثْلَـى، وَاجْعَلْنِـي عَلَـى مِلَّتِكَ أمُوتُ وَأحْيَى.

أللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَمَتِّعْنِي بالاقْتِصَـادِ، وَاجْعَلْنِـي مِـنْ أهْـلِ السَّـدَادِ، وَمِـنْ أدِلَّـةِ الرَّشَـادِ، وَمِـنْ صَـالِحِي الْعِبَـادِ، وَارْزُقْنِـي فَـوْزَ الْمَعَـادِ، وَسَـلاَمَةَ الْمِرْصَادِ(١١٤).

أللَّهُـمَّ خُـذْ لِنَفْسِـكَ مِـنْ نَفْسِـي مَـا يُخَلِّصُهَـا، وَأبْـقِ لِنَفْسِـي مِـنْ نَفْسِـي مَـا يُصْلِحُهَا؛ فَـإنَّ نَفْسِـي هَالِكَـةٌ أوْ تَعْصِمهَا. أللَّهُـمَّ أنْـتَ عُـدَّتِي إنْ حَزَنْـتُ، وَأنْـتَ مُنْتَجَعِـي (١١٥)إنْ حُرِمْـتُ، وَبِـكَ اسـتِغَاثَتِي إنْ كَرِثْـتُ، وَعِنْـدَكَ مِمَّـا فَـاتَ خَلَـفٌ، وَلِمَـا فَسَـدَ صَـلاَحٌ، وَفِيمَـا أنْكَـرْتَ تَغْيِيـرٌ. فَـامْنُنْ عَلَـيَّ قَبْـلَ الْـبَلاءِ بِالْعَافِيَـةِ، وَقَبْـلَ الطَّلَـبِ بِالْجِـدَةِ(١١٦)، وَقَبْـلَ الضَّـلاَلِ بِالرَّشَـادِ، وَاكْفِنِـي مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ، وَهَبْ لِيْ أمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ، وَامْنَحنِي حُسْنَ الارْشَادِ.

أللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَادْرَأ عَنِّـي بِلُطْفِـكَ، وَاغْـذُنِي بِنِعْمَتِـكَ، وَأصْلِحْنِي بِكَرَمِـكَ، وَدَاوِنِـي بِصُنْعِـكَ، وَأظِلَّنِـيْ فِـي ذَرَاكَ(١١٧)، وجَلِّلْنِـي رِضَـاكَ، وَوَفِّقْنِـي إذَا اشْـتَكَلَتْ عَلَـيَّ الامُـورُ لاِهْدَاهَـا، وَإذَا تَشَـابَهَتِ الاعْمَـالُ لاِزْكَاهَـا، وَإذَا تَنَاقَضَـتِ الْمِلَـلُ لاِرْضَـاهَا. أللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَتَـوِّجْنِي بِالْكِفَايَـةِ، وَسُـمْنِي حُسْـنَ(١١٨) الْوِلايَـةِ، وَهَـبْ لِـيْ صِـدْقَ الْهِدَايَـةِ، وَلا تَفْتِنِّـي بِالسَّـعَةِ، وَامْنَحْنِـي حُسْـنَ الدَّعَـةِ(١١٩)، وَلا تَجْعَـلْ عَيْشِـي كَـدّاً كَـدّاً، وَلاَ تَـرُدَّ دُعَـائِي عَلَـيَّ رَدّاً؛ فَـإنِّي لا أجْعَـلُ لَـكَ ضِـدّاً وَلا أدْعُـو مَعَـكَ نِدّاً.

أللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَامْنَعْنِـي مِـنَ السَّـرَفِ وَحَصِّـنْ رِزْقِـي مِـنَ التَّلَـفِ، وَوَفِّـرْ مَلَكَتِـي بِالْبَرَكَـةِ فِيـهِ، وَأصِـبْ بِـي سَـبِيلَ الْهِدَايَـةِ لِلْبِـرِّ فِيمَـا أنْفِـقُ مِنْهُ(١٢٠).

---

(١١٤) المرصاد : المكان الذي يرصد فيه اي يراقب فيه(١١٥) منتجعي : من الانتجاع وهو المعروف واصل الانتجاع طلب الكلأ من موضعه(١١٦) الجدة : الغنى والثروة(١١٧) ذراك : من الذرى الحفظ والحرز او العلو(١١٨) سمنى : اولني وان كان من السمة يكون بمعنى العلامة . السمة : اليسار والغنى(١١٩) حسن الدعة : الراحة والعيش الحسن(١٢٠) ملكتي : القيام بما ملك وحسن تدبيره . اصب بي : ادرك بي

أللّهُـمّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَاكْفِنِـي مؤُونَـةَ الاكْتِسَـاب، وَارْزُقْنِـي مِـنْ غَيْـر احْتِسَـاب، فَـلاَ أشْـتَغِل عَـنْ عِبَادَتِـكَ بالطَّلَـبِ وَلا أحْتَمِـلَ إصْـرَ تَبِعَـاتِ الْمَكْسَبِ. أللّهُمّ فَأطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أطْلُبُ، وَأجِرْنِي بعِزَّتِكَ مِمَّا أرْهَبُ.

أللّهُـمّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَصُـنْ وَجْهـي بالْيَسَـار، وَلاَ تَبْتَـذِلْ جَـاهِي بالاقْتَـار (١٢١)فَأسْـتَرْزِقَ أهْـلَ رِزْقِـكَ، وَأسْـتَعْطِيَ شِـرَارَ خَلْقِـكَ، فَـأفْتَتِنَ بِحَمْـدِ مَـنْ أعْطَانِي، وَأبْتَلَى بِـذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الاعْطَاءِ وَالْمَنْع.

أللّهُـمّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَارْزُقْنِـي صِـحَّةً فِـيْ عِبَـادَة، وَفَرَاغـاً فِـي زَهَـادَة، وَعِلْمـاً فِـي اسْتِعمَـال، وَوَرَعـاً فِـي إجْمَـال. أللّهُـمّ اخْـتِمْ بِعَفْـوِكَ أجَلـي، وَحَقِّـقْ فِـي رَجَـاءِ رَحْمَتِـكَ أمَلـي، وَسَـهِّلْ إلَـى بُلُـوغ رِضَـاكَ سُبُلِي، وَحَسِّـنْ فِـي جَمِيـع أحْوَالِيْ عَمَلِي.

أللّهُـمّ صَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ وَنَبِّهْنِـي لِـذِكْرِكَ فِـي أوْقَـاتِ الْغَفْلَـةِ، وَاسْـتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِـكَ فِـي أيَّـامِ الْمُهْلَـةِ(١٢٢) ، وَانْهَـجْ لِـي إلَـى مَحَبَّتِـكَ سَـبِيلاً سَـهْلَةً أكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالاخِرَة.

أللّهُـمّ وَصَـلِّ عَلَـى مُحَمَّـد وَآلِـهِ كَأفْضَـلِ مَـا صَـلَّيْتَ عَلَـى أحَـد مِـنْ خَلْقِـكَ قَبْلَـهُ، وَأنْـتَ مُصَـلّ عَلَـى أحَـد بَعْـدَهُ، وَآتِنَـا فِـي الـدُّنْيَا حَسَـنَةً وَفِـي الاخِـرَةِ حَسَـنَةً، وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّار.

---

(١٢١) ابتذله : امتنعه . الإقتار : التضييق في النفقة

(١٢٢) المهلة : التأخير والانظار

انتهى طبع هذا الكتاب العظيم فجر يوم الاثنين ٧ من شهر اللّه المحرم سنة ١٤١٦هـ الموافق ٥ من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ م .

وارجو ممن اطلع على هذا ان يدعو لمن قام بجمعه وترتيبه وتنسيقه وطبعه بالرحمة والغفران له ولوالديه ، وبأن يرزقه ما رزق الصالحين المجاهدين في اللّه وفي سبيله ومرضاته من اهل البيت صلوات اللّه وسلامه عليهم وأعد لهم من نعيم الآخرة انه سميع مجيب ، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم . سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين . والحمد للّه رب العالمين . وصلى اللّه وسلم على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحابته الراشدين .

الصلاة و السلام على المصطفى المختار و آله

هذه مجموعة منتقاة من أدعية الزيارات

أسأل اللّه ان ينفعنا جميعا بها .

حاولت نقلها كما اتت في الكتيب تماما

زورونا على صفحتنا المكتبة الشاملة للادعية الزيدية

www.zaididuas.wordpress.com

الفهرس

الموضوع **الصفحة**